

دراسة تحليلية لمردودية الفنادق السياحية دراسة حالة فندق توات - أدرار

An analytical study of the cost-effectiveness of tourist hotels A case study of Twat Hotel - Adrar

يحياوي عبد القادر¹، مسعودي عبد الحميد^{2*}، موسى عبد القادر³

¹جامعة أدرار (الجزائر)، عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي، abd.yahyaoui@univ-adrar.edu.dz

²جامعة أدرار (الجزائر)، عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي، mes.hamid@univ-adrar.edu.dz

³جامعة أدرار (الجزائر)، عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي، mou.kader@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2020/12/24

تاريخ القبول: 2020/12/05

تاريخ الاستلام: 2020/10/28

Abstract :	المخلص:
<p>This study aims to know the importance of upgrading the hotel service in raising financial profitability. This study was dropped on one of the most important hotels located in the state of Adrar, which is the Twat Hotel 1, the study period from 2013 to 2015, after which the hotel was defined as a comprehensive work that is still at its end. We analysed the financial position of the Twat Hotel using indicators and financial ratios to determine the efficiency of the Twat Hotel in achieving the financial objectives. For a wish, Where the study reached a number of results, the most important of which is the optimal utilization of the financial resources available to the hotel and not to hold large amounts of money in the form of ready-made values and to expand in the field of activity if the economic conditions are appropriate and the use of external funds in that.</p> <p>Keywords : Financial Aid, Hotel Service, Financial Indicators, Financial Structure, Twat Hotel.</p> <p>JEL Classification Codes : G39, Z32</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية ترقية الخدمة الفندقية في الرفع من المردودية المالية، حيث تم إسقاط هذه الدراسة على أحد أهم الفنادق المتواجدة على مستوى ولاية أدرار وهو فندق توات، وذلك خلال فترة الدراسة من 2013 إلى 2015 والتي عرف بعدها الفندق تهيئة أشغال شاملة، حيث قمنا بتحليل الوضعية المالية لفندق توات باستخدام المؤشرات و النسب المالية لمعرفة مدى كفاءة فندق توات في تحقيق الأهداف المالية المرجوة، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة للفندق وعدم الاحتفاظ بالأموال في شكل قيم جاهزة وذلك بالتوسع في مجال النشاط إذا كانت الظروف الاقتصادية ملائمة، والاستعانة بالأموال الخارجية في ذلك.</p> <p>الكلمات الدالة : المردودية المالية، الخدمة الفندقية، المؤشرات المالية، الهيكل المالي، فندق توات.</p> <p>تصنيفات JEL : G39, Z32</p>

مقدمة :

يعتبر القطاع السياحي من أهم المصادر المالية للكثير من الدول، باعتباره عنصر من عناصر الدخل القومي ومورد بديل عن قطاع المحروقات. وبعد الانهيار الذي شهدته أسعار البترول خلال سنة 2014، ازداد الاهتمام أكثر على المرافق السياحية، لما لها من دور كبير في التنمية الاقتصادية و جلب للعملة الأجنبية، وعلى الرغم من الاهتمام البالغ لقطاع السياحة في الجزائر، خاصة منها السياحة الصحراوية لما شهدته من تدفق هائل للسواح. حيث تعتبر الصحراء الجزائرية من أجمل الصحاري في العالم، لما لها من مقومات سياحية تتجلى في الكثبان الرملية والمعالم الأثرية، وهذا ما يتطلب توفير مؤسسات فندقية تقوم على تلبية احتياجات ورغبات السواح، والتي لا تزال مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتحسين جودة ما تقدمه من خدمات، وتوفير الإمكانيات لهذا الغرض، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التقييم الفعال لجودة خدماتها الفندقية، ومن تم تحسينها وتطويرها قصد تحقيق مردودية مالية معتبرة، يمكن من خلالها قراءة مدى كفاءة المؤسسة الفندقية، ويعتبر فندق توات بولاية أدرار من أهم المرافق السياحية الصحراوية التي تسعى السلطات إلى تثمين خدماته الفندقية للرفع من مردوديته المالية، لما له من خصائص تميزه عن باقي الفنادق المتوفرة بالمنطقة.

الإشكالية الرئيسية:

ولتمكين الفندق من معرفة قدرته على بلوغ أهدافه فإنه بحاجة إلى قياس وتقييم أدائه المالي الذي يعتمد أساسا على المؤشرات والنسب المالية، ونجد من بين أهم هذه المؤشرات المردودية المالية والتي تجسد العلاقة بين النتائج المحصل عليها والأموال الخاصة المستخدمة ومن خلال كل ما سبق يمكننا طرح الإشكال التالي:

- هل ترقى المردودية المالية بفندق توات للمستوى المطلوب ؟

الأسئلة الفرعية: وعليه فإن هذه الإشكالية تقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي محددات وعناصر تركيبة المردودية المالية؟
 - هل يمكن تحقيق مردودية مالية عالية بفندق توات إذا ما تم توفير الامكانيات والوسائل اللازمة؟
- الفرضية الرئيسية:**

من خلال الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الفرضية التالية:

- إذا ما أخذنا بعين الاعتبار اللوازم والتجهيزات التي تم تسخيرها لفندق توات، وتم استغلالها بشكل أمثل، من خلال هذا يمكن التنبؤ بتحقيق المستوى المطلوب من المردودية المالية.

الفرضيات الفرعية: من خلال الأسئلة الفرعية يمكننا طرح فرضيات الدراسة كالتالي.

- هناك عدة متغيرات يمكن أن تدخل في تركيبة المردودية المالية يمكن من خلالها معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج إيجابية مقارنة بالإمكانات المتاحة.
- يمكن تحقيق مردودية مالية مرتفعة إذا ما تم توفير الامكانيات والوسائل اللازمة، كونه يعتبر من أول وأشهر الفنادق على مستوى ولاية أدرار.

أهداف الدراسة:

- في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها تتخذ الأهداف وفقا لمايلي:
- إعطاء صورة عن الفنادق السياحية والمردودية المالية المحققة جراء ذلك.
- ضرورة التحكم في المردودية المالية واستعمالها كأداة ومؤشر لمراقبة التسيير ما يجعلها تساهم في رفع الأداء وتحقيق إنتاجية كبيرة.
- التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحسين المردودية المالية من جهة وجودة الفنادق السياحية.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من اعتبارات عديدة نذكرها فيمايلي:
- الحاجة الملحة لتطوير الفنادق السياحية في ظل المنافسة الشديدة.
- الإهتمام وتوجه الدولة إلى الاقتصاد البديل للنفط، بالنهوض بالقطاعات الأخرى، كالسياحة والزراعة وهما إحدى أهم هذه القطاعات.
- أهم النسب المتعلقة بالمردودية المالية ومدى أهميتها لدى المستثمرين.
- معرفة مستوى المردودية المالية المحققة بفندق توات وكذا النسب المتعلقة بها.

منهج الدراسة:

لقد تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي بشكل يتطابق مع الموضوع للتعريف بمصطلحات الدراسة، وباعتباره المنهج الملائم لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، ومن خلال تحليل النسب المتعلقة بالمردودية المالية.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع بحثنا هذا خاصة ما جاء ضمن حقل المردودية المالية التي تشكل محور الدراسة ومنها ما جاء حول ربحية الفنادق. وبالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها جاءت الدراسة الحالية لاستكمال ما توقفت عليه، وتتمثل الدراسات السابقة فيمايلي:

1 دراسة (قدي ودادن، 2005) تهدف الدراسة الى تحقيق التمويل الداخلي أي نمو المؤسسات الاقتصادية الى منطقتي مالي ذو منفعة مزدوجة، فمن جهة تكشف الدراسة عن سلوك المؤسسة في تمويل نموها داخليا وتسمح من جهة أخرى بترشيد القرارات المالية والاقتصادية ذات التأثير على نجاعة الأداء المالي للمؤسسة ، حيث كان منهج الدراسة المتبع منهج التحليل الوصفي وتم التطرق الى دراسة مقارنة بين مؤسستين جزائريتين، وهما المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار (ENTP) والمؤسسة الوطنية للتقريب (ENAFOR) بمنطقة حاسي مسعود ولاية ورقلة، من خلال تحليل المردودية المالية الى مجموعة من النسب وهي بمثابة العوامل أو المحددات المفسرة لطبيعة نمو المؤسسة ، إذ أن المردودية المالية هي حصيلة مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والمالية ، أهمها رقم الأعمال، حجم الأصول الاقتصادية، المردودية الاقتصادية ، الرافعة المالية، بهذا يمكن تحديد العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على نمو المؤسسة ، وكانت نتائج الدراسة المتوصل اليها أنه لزيادة فرص رأس المال لابد من الإستعانة بالأموال الخارجية في الأجلين المتوسط والبعيد كما توصلنا الى أنه مهما كان مصدر النمو المستقل في المؤسسة فإنه يفسر أساسا بالمردودية المالية (قدي و دادن، 2005).

إلا أن الدراسة قامت على المقارنة بين مؤسستين تابعتين لقطاع المحروقات، حيث شهدت أسعارها تدهورا في السنوات الاخيرة، كما أن قطاع السياحة واستغلال المرافق التابعة له يعتبر من بين أهم القطاعات التي يمكن اعتمدها في العديد من الدول كبديل لقطاع المحروقات. لذا جاءت الدراسة الحالية لتحليل الأداء المالي لفندق توات من خلال قياس مستوى المردودية المالية وعناصر تركيبيتها.

2 دراسة (مرخوفي وآخرون، 2020): سعت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين مكونات نموذج ديبونت (Dupont) لتحليل المردودية، حيث تم إسقاط الدراسة على المؤسسات الاقتصادية ذات المسؤولية المحدودة وشملت عينة الدراسة 21 مؤسسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة بعد استخدام نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 7.24 وجود أثر موجب قوي ذو دلالة إحصائية لكل من المردودية الاقتصادية وديون المؤسسة على المردودية المالية (مولود، زبير، و أحمد، 2020).

ومن بين الانتقادات التي توجه للدراسة وهي أنها لم تتطرق الى محددات المردودية المالية وعناصر تركيبيتها واكتفت بدراسة مدى تأثير المردودية الاقتصادية وإستخدام الاموال الخارجية على المردودية المالية. وهو ما سوف نتداركه في دراستنا الحالية

3 دراسة (Deng و Zhang، 2009) تهدف لدراسة أنماط أداء العقارات الفندقية في الولايات المتحدة خلال الفترة 1990-2007. وتم التوصل الى أنه يمكن التنبؤ بحجم واستمرار متوسط العوائد المستقبلية لأسهم العقارات الفندقية بناءً على العوائد السابقة وحجم التداول وحجم الشركة وفترة الاحتفاظ. وتؤكد الأدلة التجريبية في هذا المقال أن الأرباح قصيرة الأجل يمكن تفسيرها جزئياً من خلال تأثيرات التأخير ، بينما على

المدى المتوسط ، يمكن تحقيق الأرباح طويلة الأجل جزئياً من خلال أداء الفنادق مع تغيرات الأسعار السابقة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن التأثير الديناميكي للأرباح على أسهم الفنادق أصغر من متوسط السوق. أما ديناميكية الأسعار لشركات الفنادق الكبيرة أقل من أداء شركات الفنادق الصغيرة والتي تتميز بتقلب أسعارها بشكل كبير عن أداء السوق بشكل عام على المدى المتوسط (أو المدى الطويل). تشير هذه النتائج إلى أن صناعة الفنادق في الولايات المتحدة ، وخاصة الشركات الفندقية الكبيرة ، نمت بحذر نسبياً خلال فترة الدراسة. ويقترح أن تكون استراتيجية النمو الفندقي المتحفظة المصحوبة بسياسة تمويل داخلي مناسبة في فترة الازدهار. (Zhang و Deng، 2009)

إلا أن هذه الدراسة قامت على فندق بالولايات المتحدة الأمريكية تتميز بظروفها وعواملها الخاصة ونجد من بين هذه العوامل أن هناك سوق مالية والتي بدورها تأثير على التمويل والنمو الداخلي للمؤسسة. أما فيما يخص دراستنا الحالية فسوف نتطرق للتعريف بفندق توات المتواجد بولاية أدرار بإعتباره أهم فندق متواجد بالمنطقة ودراسة الوضعية المالية له من خلال المؤشرات والنسب المالية خاصة ما تعلق بالمردودية المالية التي تعتبر مؤشراً هام لقياس النمو الداخلي والتطرق الى محدداتها وعناصر تركيبتها وتحليلها. **أولاً: أدبيات الدراسة.**

تتمثل السياحة في السير والحركة والتأمل في المناظر الجميلة للطبيعة، حيث أصبح الاهتمام بها يعبر عن مقياساً للتطور الحضاري لذلك اهتمت بدراستها كثير من العلوم الإجتماعية، فهي تعبر عن رغبة الإطلاع والترفيه والخروج عن الجو المألوف ويختلف كل إنسان حر في التصرف في وقته وتحديد أشكال أنشطة الترويح وفقاً لعاملي المسافة ونوع النشاط ومن هنا نبعث فكرة أهمية بناء المشاريع السياحية.

1- الصناعة السياحية:

لفهم حقيقة الصناعة السياحية لابد من التطرق إلى مفهوم السياحة ومعرفة مدى الأشكال التي يجب مراعاتها ودراسة إمكانيات توفير الهياكل اللازمة التي تساعد على صناعة السياحة، لما لها من دور في النمو الاقتصادي للبلد من حيث زيادة الإيرادات ورفع الناتج الإجمالي الخام وتوفير مناصب الشغل (مدياني و محلي، 2017، صفحة 81).

ولقد عرفت المنظمة العالمية للسياحة (OMAT) بأن السياحة هي مجموعة من الأنشطة للأشخاص الزائرين لمكان غير مكان إقامتهم لما لا تزيد عن السنة قصد الترويح عن النفس وأداء أعمال أخرى أو أغراض شخصية ويختلف السائح عن المتنزه فالسائح هو زائر لبلد ما لفترة لا تقل عن 24 ساعة، أم المتنزه هو الذي لا تتعدى مدة زيارته 24 ساعة (رحماني و جبوري، 2020، صفحة 97).

تعبر الصناعة السياحية عن مدى إمكانية الاستعداد لاحتضان السواح والاهتمام بحاجياتهم ورغباتهم وتوفير كل مستلزمات الراحة والاستجمام كما يمكن اعتبارها ظاهرة من الظواهر الحديثة التي تتبثق على توفير احتياجات

الترفيه ومدى تغير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور البهجة والمتعة أثناء الجولة السياحية (طروبيا، 2018، صفحة 03).

يرى الباحثين أن الصناعة السياحية وضع هياكل سياحية بطريقة حديثة ومعاصرة تلبي احتياجات ورغبات زبائنها وتوفير كل ما يستلزمه السائح أو الزائر من توفير الراحة والأمن ووسائل الترفيه والتسلية ومحاولة جعله يشعر بالسعادة والرضا حول ما يتم تقديمه من خدمات سياحية.

1-2- الفنادق السياحية:

تعد صناعة الفنادق من أهم الصناعات القديمة فلقد عرفت بالماوى و تقديم خدمات للنزلاء منذ القدم و لقد عرف العرب و المصريون و اليهود هذه الفنادق و التي كانت تسمى بالخان حيث كان يلجأ إليها المسافرون و عابرون لقضاء وقت مناسب لراحتهم سواء بأجر مدفوع أو بدون أجر، حيث كان لها الفضل في ظهور الضيافة و تقديم المساعدات للمسافرين، فلقد مرت الفنادق بعدة مراحل قبل أن تصل إلى ما هي عليه حاليا ابتداء من العصور القديمة إلى الإغريق و الرومان و العصور الوسطى و الحديثة حتى يومنا هذا. ولقد تعددت التعاريف الفنادق كلا حسب التعريف الذي يراه مناسبا لها نورد منها مايلي:

1- "وهي الأماكن المعدة أساسا لاستقبال السياح و لتقديم المأكولات و المشروبات إليهم لاستهلاكها في ذات المكان، و التي يصدر بشأنها قرار من وزير السياحة" (حجازي، 2011، صفحة 09).

2- " هو مكان يحصل فيه المقيم /السائح/ الضيف أو النزول أو العمل على جميع الخدمات التي بإمكانه الحصول عليها في منزله ولكن نظير أجر متفق عليه مسبقا". (حافظ، 2010، صفحة 21)

3- "الجمعية الأمريكية للفنادق والموديلات عرفت الفندق على أنه نزل أعد طبقا لأحكام والقانون ليجد النزول المأوى والمأكول والخدمات الأخرى لقاء أجر معلوم". (خنفر و السرابي، 2011، صفحة 13)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا إعطاء تعريف للفنادق بأنها مكان استقبال السواح أو الضيوف ليجد المأوى و المأكول و الخدمات الأخرى و تلبية احتياجاته و تقديم جميع الخدمات التي بإمكانه الحصول عليها في منزله و هذا طبقا لأحكام و القانون المعمول بها ولكن نظير أجر متفق عليه مسبقا.

1-2-2- الخدمات الفندقية:

لقد وردت العديد من التعاريف للخدمات الفندقية، أهمها مايلي:

يمكن تعريف الفندقية أنها أي فعل منجز يقدم من الفندق إلى الزبون ويكون بالأساس غير ملموس ولا ينتج عنه تملك أي شيء ما، وإنتاجه قد يكون أو قد لا يكون متصلا بشيء مادي إذن الخدمة الفندقية هي ذلك

المنتج غير الملموس الذي يقدم فوائد ومنافع مباشرة للزبون نتيجة لتطبيق أو استخدام جهد أو طاقة بشرية أو آلية على أشخاص أو أشياء معينة ومحددة ولا يمكن استهلاكها ماديا. (أري و دلمان، 2012، صفحة 17)

كما تعرف الخدمة الفندقية أيضا بأنها عبارة عن مزيج من العناصر منها المادية مثل الإيواء الإطعام والشراب وعناصر عاطفية احساسية والتي بدورها تقسم إلى جزئين: الصورة الذهنية التي يرى فيها العملاء الفندق والتي تعكسها نشاطات وممارسات وتوجهات الفندق المختلفة، وكذلك الجو العام للفندق أو ما يتوقعه الزبائن من الفندق. (بوحديد و يحيوي، 2014، صفحة 52)

من خلال هذه التعاريف يمكننا أن نستخلص أن الخدمات الفندقية هي عبارة عن مجموعة من الأفعال التي يقدمها الفندق للعملاء أو الضيوف ابتداء بالاستقبال الجيد وتقديم الاستعلامات وعدة مهام يمكن أن يحوزها الفندق من أجل أن ينتفع بها الزبون خلال فترة إقامته بالفندق، وتكون بالأساس غير ملموسة أي الأنشطة غير مادية ويمكن تقديمها بشكل منفصل قصد إشباع احتياجات ورغبات الزبائن ولا ينتج عن ذلك تملكهم لها.

2- المردودية المالية:

تعبر المردودية المالية أو نسبة مردودية الأموال بالنتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين (الملاك)، وتمثل ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من النتيجة الصافية وتمثل أهم النسب المالية لان الهدف من التسيير المالي هو تعظيم حقوق المساهمين وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة زادت أهمية وجاذبية أسهم المؤسسة المتداولة في بورصة الأسهم والسندات وتكتب هذه النسبة كمايلي:

$$\text{المردودية المالية} = \left(\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} \right) * 100$$

2-1- أهمية المردودية المالية:

تتمثل أهمية المردودية المالية في التالي: (عكوش، 2011، صفحة 50)

إن المستثمرين يهتمون بالدرجة الأولى بما ينجم من عائد على الأموال المستثمرة في المؤسسات وما حققته أو يمكن أن تحققه من قيمة مضافة، في مقابل المخاطر التي يمكن أن تتجر من ذلك وبالتالي فالمساهم الحالي يبحث عن المفاضلة بين الاحتفاظ بالأسهم التي يمتلكها في المؤسسة أو التخلي عنها، أما المستثمر المرتقب فيحاول أن يفاضل بين قرار شراء أسهم المؤسسة أو لا وهذا ما يعكس أهمية المردودية المالية بالنسبة لهم حيث أن قراراتهم بهذا الشأن تبنى بالدرجة الأولى على هذا النسبة ومدى رضاهم عنها.

إن المردودية المالية ليست مجرد هدف فقط، بل هي وسيلة لتحقيق الإستراتيجية كتوسيع المؤسسة مثلا أو خلق منتجات جديدة ولها دور تكميلي للحفاظ على توازن المؤسسة وهي أساس لتقييمها وبالتالي التعرف على

مراكز القوة والضعف فيها وكذا تحديد ومعرفة وضعيتها داخل القطاع الذي تنشط فيه وتساعد في عملية اتخاذ القرارات وتتخذ كأساس لتصحيح الانحرافات وذلك بمقارنتها بنتائج السنة السابقة.

2-2- تركيبة المردودية المالية:

من خلال مقارنة النتيجة الصافية بالأموال الخاصة يمكن أن نستخرج تركيبة المردودية المالية، حيث تحقق المردودية المالية على ثلاثة تركيبات أساسية للتحليل المالي وتتشكل انطلاقا من ثلاث نسب مالية في شكل جداء وهي كالتالي: (قدي و دادن، 2005، صفحة 08)

$$Rf = Rnet / CP$$

$$Rf = (Rnet / CA) * (CA / AE) * (AE / CP)$$

- النسبة الأولى (Rnet / CA): وتسمى بالهامش الصافي أو السياسة التجارية والذي يحدد على أساسها السعر، إذ يمكن من خلالها معرفة الموقع التنافسي للمؤسسة في سوق السلع والخدمات.

- النسبة الثانية (CA / AE): وتسمى بمعدل دوران الأصول الاقتصادية أو السياسة الإنتاجية وهي التي توضح الفعالية الإنتاجية للمؤسسة (من أجل رأس مال المستثمر على المبيعات كم من رقم الاعمال محقق؟)، هذا المعدل يسمح بمقارنة الخيارات الصناعية والتكنولوجية للنشاط في قطاع معين.

- النسبة الثالثة (AE / CP): وهي نسبة تسمح بمعرفة مدى نجاعة المؤسسة في اختيارها لسياسة مالية معينة تسمح لها بتسجيل مستوى معين من النمو، وتسمى بمعامل الاستدانة ذلك أن الأموال المستثمرة عبارة عن مجموع الديون والأموال الخاصة.

ثانياً: تحليل ومناقشة المردودية المالية لفندق توات بولاية أدرار.

1- التعريف بفندق توات:

تم بناء الفندق خلال عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد رحمه الله، وتم تصميمه من طرف المهندس المعماري المشهور فرناند بويون FERNAND POUILLON الذي قام بتصميم معظم المرافق الفندقية على مستوى الوطن الجزائري، وأنجز المشروع من طرف الشركة الوطنية لإنجاز المرافق الفندقية والسياحية "ETE" وكانت بداية الأشغال فيه خلال سنة 1979 م، وانتهت مع بداية سنة 1982م حيث تم تدشينه من طرف وزير السياحة السيد عبد المجيد علاهم رحمه الله، بتاريخ 10 مارس 1982م. ولقد أشرفت الشركة الوطنية الجزائرية للفندقة الحضرية على تسيير شؤون الفندق، وكان يسمى في بداية الأمر بفندق جميلة خلافا لما هو عليه حالياً. (زفان، 2019)

وفي تاريخ 1983/04/05 تم انتقال تسيير شؤون الفندق إلى مؤسسة التسيير السياحي في غرب البلاد بوهران وتم تغيير تسمية الفندق من فندق جميلة إلى فندق توات نسبة إلى أصل تسمية المنطقة. فندق توات هو عبارة عن هندسة معمارية سودانية، حيث يعتبر أول وأشهر الفنادق في ولاية أدرار اكتسب شهرته من قدمه وموقعه الجغرافي حيث يقع في وسط مدينة أدرار تطل غرفه على ساحة الشهداء التي تعتبر مكان وقبلة لاستراحة سكان الولاية خاصة خلال موسم الصيف، حيث يقع الفندق وسط مدينة أدرار مقابل ساحة الشهداء، موقع الملكية قسم 37 مجموعة ملكية 13 بلدية أدرار، المبنى مجاور لسوق دينار الطيب الذي يتميز بالوفرة لمختلف السلع كما أنه قريب من مكتب حجز تذكرة السفر التابع للخطوط الجوية الجزائرية يبعد عن مطار الولاية مطار الشيخ سيدي محمد بلكبير مسافة 13 كيلو متر، و تتميز الخدمات المقدمة من طرف فندق توات بمجموعة من الخصائص، يمكن تحديدها في مايلي:

- الخدمة الفندقية غير ملموسة، حيث لا يمكن مراقبتها قبل تقديمها للزبون ومن هنا تكمن أهمية الكفاءة المهنية في مقدم الخدمة الفندقية بنفس مستوى الجودة في كل مرة وهذا ما يتطلب مهارة في تقديم الخدمة.

- يصعب تطابق تقديم الخدمة الفندقية بحيث تكون متغايرة ومختلفة الخواص، من خلال الخدمة التي تقدم للزبون ما ربما تكون مختلفة عن الخدمة التي تقدم للزبون آخر يسكن في غرفة أخرى في الفندق نفسه.

- إن الخدمة الفندقية تتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار ويظهر هذا من خلال العرض والطلب على الخدمة الفندقية ، ففي حالة الطلب العالي لا تتوفر لهذه المؤسسات الإمكانيات الكافية من الطاقة الاستيعابية لسد الطلب أما العرض فيسبب خسارة ناتجة من أن الطاقة الاستيعابية المعروضة للبيع تبقى فارغة أي غير مباعه بسبب الانكماش في الطلب.

2-1- تحليل المردودية المالية:

يتم احتساب المردودية المالية لفندق توات من خلال النتيجة الصافية (RN) والتي نستخرج قيمتها من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة (CP) والتي يتم استخراج قيمتها من خلال الميزانية المالية المختصرة، والجدول التالي يبين المردودية المالية لفندق توات خلال الفترة الدراسة (2013-2015).

الجدول 1: تطور المردودية المالية لفندق توات خلال فترة الدراسة

التعيين	2013	2014	2015
النتيجة الصافية RN	-2,786,897.76	44,333,138.47	37,636,916.14
الأموال الخاصة CP	534,952,816.34	660,049,090.88	604,315,120.48
المردودية المالية Rf=RN/CP	-0.0052	0.0672	0.0623

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية لفندق توات

من خلال الجدول يتبين لنا أن معدل المردودية المالية منخفض جدا حيث يأخذ نسبة سالبة خلال سنة 2013 (-0.52%) وهذا ما يبين أن هناك ظروف اقتصادية سيئة وغير عادية تنشط فيها المؤسسة، لتحسن خلال سنة 2014 وترتفع إلى نسبة (6.72%)، ثم انخفضت انخفاض طفيف خلال سنة 2015 لتصل إلى نسبة (6.23%) وبالتالي يرجع هذا إلى ارتفاع التدفق السياحي للولاية خلال سنة 2014 و2015 كما استعاد الفندق من حصته السوقية في مجال نشاطه بالتعاقد مع عدد من الشركات البترولية التي عادة ما تبحث عن فنادق تقوم بالتكفل بخدمة عمالها، لهذا يفسر الارتفاع في نسبة المردودية المالية خلال سنتي 2014 و2015، بتحسّن الظروف الاقتصادية للفندق.

2-2- تحليل نسب تركيبة المردودية المالية:

تقتصر نسب تركيبة المردودية المالية أساسا على المعدلات التي يمكن استخراجها من خلال حساب قيمة المردودية المالية والعلاقة التالية يمكن أن توضح لنا ذلك أكثر: (سلوس، 2012، صفحة 80)

$$R_f = RN/CP$$

$$R_f = (RN/CA)(CA/CP)$$

$$R_f = (RN/CA)(CA/AE)(AE/CP)$$

بحيث:

- RN : النتيجة الصافية
- CA: رقم الاعمال
- CP: الأموال الخاصة
- AE: الأصول الاقتصادية
- RN/CA: نسبة المردودية التجارية
- CA/CP: نسبة دوران الأموال الخاصة
- CA/AE: نسبة دوران الأصول
- AE/CP: معامل الاستدانة (النسبة الهيكلية)

الجدول 2: يبين المردودية التجارية لفندق توات خلال فترة الدراسة

التعيين	2013	2014	2015
النتيجة الصافية	-2,786,897.76	44,333,138.47	37,636,916.14
رقم الأعمال	95,427,384.12	144,323,252.38	138,696,723.43
المردودية التجارية	-0.0292	0.3072	0.2714

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية لفندق توات

من خلال الجدول يتبين لنا أن المردودية التجارية كانت في سنة 2013 ضعيفة جدا حيث قدرت بنسبة سالبة (-2.92%) وهذا مؤشر على ركود النشاط الفندقي بولاية أدرار، أي أن هناك خسارة بنسبة 02.92% في كل دينار محقق في رقم الاعمال، أي أن مجموع الإيرادات المحصل عليها لا تكفي لتغطية مجموع أعباء النشاط، أما في سنة 2014 فقد لاحظنا ارتفاع في نسبة المردودية التجارية لتصل إلى نسبة 30.72%، أي أن هناك ربح بنسبة 30.72% في كل دينار محقق في رقم الاعمال، كما تراجعت خلال سنة 2015 لتأخذ نسبة 27.14% أي أن مجموع الإيرادات أصبحت تغطي جميع الأعباء ويبقى فائض يعبر عنه كنتيجة المؤسسة وهو ما يعبر عن تحسن في الظروف الاقتصادية للنشاط، ويرجع السبب في ذلك إلى الارتفاع في الأداء التجاري للفندق وتحقيق أهدافه، وهو ما يلاحظ في الزيادة والنمو في رقم الأعمال كما لاحظنا زيادة في النتيجة الصافية خلال سنة 2014.

2-2-1- تحليل نسبة دوران الأصول: أن نسبة دوران الأصول تعبر عن مدى قدرة الأصول على تحقيق رقم الاعمال ويمكن احتسابها من خلال العلاقة التالية:

نسبة دوران الأصول = رقم الأعمال \ الأصول الاقتصادية

والجدول التالي يبين لنا نسبة دوران الأصول لفندق توات خلال الفترة (2013 - 2015)

الجدول 3: يبين نسبة دوران الأصول لفندق توات خلال فترة الدراسة

التعيين	2013	2014	2015
رقم الاعمال CA	95.427.384,12	144.323.252,38	138.696.723,43
الأصول الاقتصادية Ae	661.553.311,14	735.010.324,63	676.529.612,99
نسبة دوران الأصول	0,1442	0,1964	0,2050

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية لفندق توات

من خلال الجدول يتبين لنا أن رقم الأعمال مقارنة بمجموع الأصول الاقتصادية يشهد اضطراب خلال فترة الدراسة حيث قدرت نسبة رقم الأعمال من الأصول الاقتصادية خلال سنة 2013 بـ (14.42%) وهو ما يحقق كرقم أعمال لكل دينار مستثمر في الأصول الاقتصادية أي انعدام الفعالية في نشاط الفندق فالظروف

الاقتصادية السيئة نتيجة لانخفاض في عدد التدفق السياحي لولاية أدرار، كما أننا لاحظنا ارتفاع في نسبة دوران الأصول خلال سنة 2014 بـ (19.64%) وسنة 2015 بـ (20.5%)، وهو ما يعبر عن تحسن في فعالية خدمات الفندق ولو أن هذا التحسن ضعيف ولكن يعبر عن التزايد المستمر في فعالية دوران الأصول.

2-2-2- نسبة دوران الأموال الخاصة: يمكن احتساب نسبة دوران الأموال الخاصة من خلال رقم الأعمال على الأموال الخاصة وذلك حسب العلاقة التالية:

نسبة دوران الأموال الخاصة = رقم الأعمال \ الأموال الخاصة

و الجدول التالي يوضح لنا ذلك أكثر .

الجدول 4: يبين نسبة دوران الأموال الخاصة لفندق توات خلال فترة الدراسة

التعيين	2013	2014	2015
رقم الأعمال CA	95.427.384,12	144.323.252,38	138.696.723,43
الأموال الخاصة CP	534.952.816,34	660.049.090,88	604.315.120,48
نسبة دوران الأموال الخاصة	0,1784	0,2187	0,2295

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية لفندق توات

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة دوران الأموال الخاصة أخذت قيمة منخفضة في سنة 2013، حيث قدرت بـ (17.84%) وهو ما يعبر عن انخفاض في رقم الأعمال المحقق مقارنة بالارتفاع في الأموال الخاصة المستخدمة، حيث لاحظنا هذا الارتفاع في الحسابات المرافقة للفندق وهذا ما يفسر أن هذه الأموال لم تستخدم بالشكل الجيد لتحقيق الأهداف المسطرة، أما بالنسبة لسنة 2014 فقد بلغت نسبة دوران الأموال الخاصة 21.87% لتستمر في الارتفاع سنة 2015 وتصل إلى نسبة 22.95% وهو ما يعبر عن ارتفاع كبير في رقم الأعمال مقارنة بالارتفاع في الأموال الخاصة وهو ما يفسر فعالية استثمار الأموال الخاصة المستخدمة في تحقيق رقم الأعمال لفندق توات.

1- أثر الرفعة المالية:

إن العديد من المؤسسات تلجأ إلى سياسة الاقتراض للرفع من مستوى المردودية المالية تسمى هذه السياسة بسياسة الرفع المالي، وتستخدم لتوليد أرباح من خلال السيطرة على التكاليف وتدنيها للاستفادة من اقتصاديات الحجم، فالمردودية المالية تلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرارات التمويلية، كما أنها مقياس لأداء فعالية المؤسسة فتحسين المردودية المالية متوقف على مدى قدرة المؤسسة على التحكم في التكاليف (لسلوس، 2012، صفحة 96).

ومن بين التكاليف التي يجب التحكم فيها هي تكلفة الاستدانة والتي تستهلك جزء كبير من إيرادات المؤسسة كما يجب مقارنتها بالمردودية الاقتصادية للمؤسسة ومراعاة الظروف الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة

ومستوى نمو أرباح المؤسسة، من هذا المنطلق يمكن استخدام تقنية الرافعة المالية آلية للرفع من مستوى المردودية المالية وتحقيق أقصى ربح للمؤسسة من جهة أخرى.

أما العلاقة الثانية فيمكن احتساب المردودية المالية من خلال المردودية الاقتصادية وأثر الرافعة المالية إذن:

$$\text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} + \text{أثر الرافعة المالية}$$

و يمكن صياغتها على النحو التالي:

$$R_f = [R_e + (R_e - i)D/CP](1 - IS)$$

بحيث:

• R_e : المردودية الاقتصادية.

• i : تكلفة الاستدانة.

• IS : معدل الضريبة.

• D/CP : تمثل الرافعة المالية والتي تعبر في الحقيقة عن الهيكل المالي للمؤسسة.

إلا أن فندق توات لم يستخدم تقنية الرافعة المالية ويتجلى ذلك من خلال جدول حسابات النتائج حيث

نجد أن قيمة الأعباء المالية معدومة خلال فترة الدراسة وهذا ما يعني أن الفندق لم يقوم بساسة الإقراض المصرفية للرفع من نسبة المردودية المالية .

2- تحليل المردودية الاقتصادية:

تعبر المردودية الاقتصادية عن مقارنة نتائج الاستغلال بمجموع الأصول الاقتصادية وهو ما يعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الاستغلال الإجمالية} / \text{مجموع الأصول الاقتصادية}$$

و يمكن حساب المردودية الاقتصادية لفندق توات حسب الجدول التالي:

الجدول 5: يبين المردودية الاقتصادية لفندق توات خلال فترة الدراسة

التعيين	2013	2014	2015
النتيجة الإجمالية	977.292,94	43.855.515,91	38.274.369,87
الأصول الاقتصادية	661.553.311,14	735.010.324,63	676.529.612,99
المردودية الاقتصادية	0,0015	0,0597	0,0566

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية لفندق توات

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة المردودية الاقتصادية تشهد اضطراب حيث كانت تمثل نسبة

(0.15%) في سنة 2013 لترتفع خلال سنة 2014 وتصبح 5.97% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالموارد

الاقتصادية والتي تم استخدامها من طرف الفندق، وهذا ما يعبر عن ضعف في فعالية الأصول الاقتصادية وقد

يرجع هذا إلى الظروف الاقتصادية السيئة أو الارتفاع في تكاليف الاستغلال، ولتحسين فعالية الأداء والحصول على مردودية اقتصادية جيدة لابد من مراعاة الظروف الاقتصادية المحيطة بفندق توات والعمل على تلبية التكاليف للحصول على نتائج استغلال جيدة مقارنة بمجموع الأصول الاقتصادية المستخدمة.

ثالثاً: تحليل ومناقشة النتائج.

- من خلال دراسة الأداء المالي وقياس المردودية المالية لفندق توات، قصد معرفة مستوى ربحيته مقارنة بالإمكانيات المتوفرة للفندق، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:
- إن مستوى المردودية المالية تتغير حسب التغيير في الظروف الاقتصادية فمن غير المنطقي أن نتحصل على نفس المردودية المالية في ظروف اقتصادية مختلفة.
 - يعمل فندق توات في مجال نشاط يتميز بوجود العديد من الفرص الإستثمارية وبذلك ينتظر تطوراً كبيراً في المدى الطويل والمتوسط وهذا بسبب التأهيل والعصرنة وحدثت التقنيات التكنولوجية المستعملة في مجال النشاط، نظير الظروف الاقتصادية والمنافسة الشديدة في القطاع.
 - يعتمد فندق توات على الموارد الخاصة والتي تستخدم في تغطية الأصول الاقتصادية للفندق وتتمثل هذه الموارد في الحسابات الفندقية والتي يتم تمويلها من طرف مساهمات الدولة
 - إن السياسة المتبعة من طرف فندق توات بالإعتماد على المردودية المالية المحققة خلال فترة الدراسة تشهد تحسناً نوعاً ما نظراً للأرباح المحققة خلال السنتين 2014 و2015 والتي أدت إلى تحسين رأس المال وهذا يعني أن المؤسسة يمكنها أن تدخل في مرحلة توسيع النشاط لتحقيق أقصى قدر من الأرباح، كما يساهم بدوره في إمتصاص البطالة بزيادة تشغيل قدر من اليد العاملة.
 - يمتلك فندق توات أموالاً دائمة كبيرة من حيث القيمة لم يتم إستغلالها في الأصول الثابتة حيث يسجل خلال أغلب فترة الدراسة فائض من الأموال في شكل قيم جاهزة، كان من الأحسن إستغلالها في توسيع وزيادة إستثمارات، لتمكينها من تحقيق المردودية المالية المطلوبة وتحسين مستوى أداءها المالي.
 - تظهر الدراسة أن المردودية المالية والاقتصادية كانت ضعيفة خلال سنة 2013 أي أن مستوى أداءها الاقتصادي ضعيف، حيث شهد تحسناً خلال سنة 2014 و2015 ولو كان أداء متوسط وهذا ما يعكس التحسن المسجل على مستوى مجموع أصولها ورقم أعمالها.
 - يدخل ضمن تركيبة المردودية المالية، ثلاثة نسب أساسية للتحليل المالي معبر عنها في شكل جداء وهي: نسبة الهامش الصافي ونسبة دوران الأصول الاقتصادية ونسبة الاستدانة ذلك أن الأموال المستثمرة عبارة عن مجموع الديون والأموال الخاصة. وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

- بالرغم من التحسن الكبير في القيمة المضافة في سنة 2014 وسنة 2015 إلا أن هذا الارتفاع لا ينعكس على المردودية المالية المحققة مقارنة بحجم الموارد المالية التي تم إستخدامها من طرق مؤسسة فندق توات وبالتالي فإن معدل النمو الداخلي بالفندق ضعيف، مما ينفي صحة الفرضية الثانية.

خاتمة :

تعتبر الخدمة الفندقية عبارة عن مجموعة الأعمال التي يقدمها الفندق، لإشباع احتياجات ورغبات الافرد، وتتمثل في خدمات الإيواء، تقديم الطعام والشراب وتوفير أماكن التسلية والترفيه مقابل الحصول على عوائد مالية. وتكمل في الاستغلال الجيد للموارد المالية المتاحة بالفندق، قصد تحقيق أرباح وعوائد مالية معتبرة، حيث تم إسقاط هذه الدراسة على فندق توات بولاية أدرار. ولقد أظهرت الدراسة أن هناك بعض التحسن على مستوى المردودية المالية وهذا يدل على تصحيح الوضعية وتطور الظروف الاقتصادية لتصبح ظروف جيدة ملائمة تساعد في تحقيق الكفاءة والقدرة على تحقيق النمو الداخلي ولو كان جزئيا وبنسب ضعيفة ولتحسين المردودية المالية نقترح مايلي :

- دراسة الظروف الاقتصادية للمؤسسة والتي من خلالها تعطي نظرة عن انتهاج السياسة المالية واللجوء إلى الأموال الخارجية لتحقيق نمو وزيادة في مستوى المردودية المالية أما إذا كانت الظروف الاقتصادية سيئة ففي هذه الحالة تمتنع المؤسسة عن اللجوء إلى الأموال الخارجية لأنها ستحقق خسارة وانخفاض على مستوى المردودية المالية؛
- التحكم الجيد في تكاليف الاستغلال بما يتماشى وتقديم الخدمات الفندقية، متجنباً للمصاريف الزائدة والتي ليست لها علاقة بالمساهمة في تحقيق مستوى المردودية المالية؛
- ضرورة التأهيل ومواكبة العصرنة باستعمال التقنيات الجديدة التكنولوجيات الحديثة في تقديم الفنادق السياحية كأن يتم تطوير الغرف لتصبح غرف ذكية تفتح وتغلق عن طريق بطاقة مغناطيسية وحجز الغرفة عن طريق الانترنت.

قائمة المراجع:

- 1) Minye Zhang و Yongheng Deng (27). November, 2009. (Is the Mean Return of Hotel Real Estate Stocks Apt to Overreact to Past Performance ? *The Journal of Real Estate Finance and Economics*. 543-497 الصفحات ،
- 2) أحمد رحمانى، و محمد جبوري. (2020). أداء القطاع السياحي في الجزائر في ظل تباين خصوصيات الدول العربية. *مجلة التكامل الاقتصادي* ، المجلد 08 (العدد 02)، الصفحات 94-108.
- 3) زهير عباس عزيز. (2017). ضغوط العمل وعلاقتها بالاتصال في المنظمة الفندقية دراسة ميدانية في فندق المنصور. *مجلة الإدارة والاقتصاد* (العدد 113)، الصفحات 321-354.
- 4) سليم محمد خنفر، و علاء حسين السرابي. (2011). صناعة الفنادق إدارة و مفاهيم (المجلد الأولى). عمان - الاردن: دار جرير للنشر و التوزيع.
- 5) عبد الكريم حافظ. (2010). *الإدارة الفندقية و السياحية* (المجلد الأولى). عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع الاردن.
- 6) عبد الله زفان. (18 02, 2019). التعريف بفندق توات. *فندق توات*. نبذة عن إنشاء فندق توات، (المحاور) أدرار.
- 7) عبد المجيد قدي، و عبد الوهاب دادن. (2005). تحليل المنطق المالي لنمو المؤسسات الاقتصادية كأسلوب لتقييم الأداء المالي. *مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات* (الصفحات 1-20). ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- 8) فائزة فرطاس. (2017). تبني مخطط جودة السياحة الجزائر كحركية لتحقيق استراتيجية جودة الخدمات الفندقية (دراسة على فنادق ولاية سطيف). *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية* ، المجلد 6 (العدد 01)، الصفحات 357-370.
- 9) ليلي بوحديد، و إلهام يحياوي. (2014). تقييم جودة الخدمات الفندقية ومستوى رضا الزبائن عنها دراسة حالة. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية* (العدد الرابع)، الصفحات 50-70.
- 10) ماجد حجازي. (2011). *تأمين المنشآت الفندقية* (المجلد الأولى). لقاها: دار الفكر العربي.
- 11) مبارك لسوس. (2012). *التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة و تمارين محلولة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- (12) محمد أمين عكوش. (2011). أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة . مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر : جامعة الجزائر 03.
- (13) محمد علي أري، و خوفشي دلمان. (2012). تأثير البراعة التنظيمية في تحسين أبعاد جودة الخدمة الفندقية دراسة استطلاعية لأراء المديرين لعينة من فنادق الأربعة و الخمسة نجوم في محافظتي دهوك و أربيل. مجلة الابتكار والتسويق (العدد الرابع)، الصفحات 10-30.
- (14) محمد مدياني، و كمال محلي. (01 03, 2017). الدور الاستراتيجي للقطاع السياحي في التنمية الاقتصادية دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب. مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال ، الصفحات 72-87.
- (15) مرخوفي مولود، سعداني زبير، و ستي سيد أحمد. (31 جانفي, 2020). العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي حسب نموذج Dupont لتحليل المردودية (دراسة قياسية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية). مجلة أفاق للبحوث والدراسات ، الصفحات 25-47.
- (16) ندير طروبيا. (31 ديسمبر, 2018). تجربة الاستثمارات الاجنبية العربية لتشييد القرى والمنتجعات السياحية في الجزائر. مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 06 (العدد 02)، الصفحات 17-1.

الملاحق:

HOTEL TOUAT		EDITION_DU 05/03/2019 15:43	
PLACE DES MARTYRS ADRAR ADRAR		EXERCICE 01/01/2014 AU 31/12/2014	
N° D'IDENTIFICATION 097142019004630			
BILAN (PASSIF) -copie provisoire			
	NOTE	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		44 333 138,47	-2 786 897,76
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-8 424 072,46	-8 424 072,46
Comptes de liaison		318 610 906,10	247 326 869,36
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		354 519 972,11	236 115 899,14
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		16 417 803,29	16 417 803,29
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		40 017 247,01	44 501 262,30
TOTAL II		56 435 050,30	60 919 065,59
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		6 442 761,01	4 233 736,60
Impôts		1 418 009,02	652 035,92
Autres dettes		10 665 413,42	60 795 656,69
Trésorerie passif			
TOTAL III		18 526 183,45	65 681 429,21
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		429 481 205,86	362 716 393,94

(1) A Utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

HOTEL TOUAT
PLACE DES MARTYRS ADRAR ADRAR
N° D'IDENTIFICATION 097142019004630

EDITION_DU:05/03/2019 15:43
EXERCICE:01/01/2014 AU 31/12/2014

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2014		Net	2013
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		279 750,00	158 445,83	121 304,17	163 279,17
Immobilisations corporelles					
Terrains		35 412 300,00		35 412 300,00	35 412 300,00
Bâtements		346 686 294,76	189 991 354,54	156 694 940,22	165 671 908,22
Autres immobilisations corporelles		101 655 608,49	94 898 713,44	6 756 895,05	5 210 630,48
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		9 042 561,08		9 042 561,08	671 367,88
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		10 053 268,73		10 053 268,73	9 521 506,83
TOTAL ACTIF NON COURANT		503 129 783,06	285 048 513,81	218 081 269,25	216 650 992,58
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 857 727,56		4 857 727,56	3 774 230,90
Créances et emplois assimilés					
Clients		64 121 040,12	20 480 604,96	43 640 435,16	29 764 566,35
Autres débiteurs		42 256 069,34		42 256 069,34	42 128 624,47
Impôts et assimilés		1 225 277,00		1 225 277,00	375 930,43
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		119 420 427,55		119 420 427,55	70 022 049,21
TOTAL ACTIF COURANT		231 880 541,57	20 480 604,96	211 399 936,61	146 065 401,36
TOTAL GENERAL ACTIF		735 010 324,63	305 529 118,77	429 481 205,86	362 716 393,94

HOTEL TOUAT
PLACE DES MARTYRS ADRAR ADRAR
N° D'IDENTIFICATION 097142019004630

EDITION_DU:05/03/2019 15:41
EXERCICE:01/01/2015 AU 31/12/2015

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2015		Net	2014
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		279 750,00	185 087,50	94 662,50	121 304,17
Immobilisations corporelles					
Terrains		35 412 300,00		35 412 300,00	35 412 300,00
Bâtements		346 686 294,76	198 968 322,54	147 717 972,22	156 694 940,22
Autres immobilisations corporelles		101 790 208,49	96 313 469,09	5 476 739,40	6 756 895,05
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		11 345 061,73		11 345 061,73	9 042 561,08
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 250 964,00		1 250 964,00	
Impôts différés actif		9 415 815,00		9 415 815,00	10 053 268,73
TOTAL ACTIF NON COURANT		506 180 393,98	295 466 879,13	210 713 614,86	218 081 269,25
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 283 230,82		4 283 230,82	4 857 727,56
Créances et emplois assimilés					
Clients		45 100 203,52	18 081 187,94	27 019 015,58	43 640 435,16
Autres débiteurs		42 349 175,88		42 349 175,88	42 256 069,34
Impôts et assimilés		669 912,76		669 912,76	1 225 277,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		77 946 696,03		77 946 696,03	119 420 427,55
TOTAL ACTIF COURANT		170 349 219,01	18 081 187,94	152 268 031,07	211 399 936,61
TOTAL GENERAL ACTIF		676 529 612,99	313 548 067,07	362 981 645,92	429 481 205,86

HOTEL TOUAT
PLACE DES MARTYRS ADRAR ADRAR
N° D'IDENTIFICATION 097142019004630

EDITION_DU 05/03/2019 15.41
EXERCICE 01/01/2015 AU 31/12/2015

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		37 636 916,14	44 333 138,47
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-8 424 072,46	-8 424 072,46
Comptes de liaison		261 554 209,73	318 610 906,10
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		290 767 053,41	354 519 972,11
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		16 417 803,29	16 417 803,29
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		38 593 649,53	40 017 247,01
TOTAL II		65 011 452,82	56 435 050,30
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		5 482 523,35	6 442 761,01
Impôts		1 475 949,68	1 418 009,02
Autres dettes		10 244 566,66	10 665 413,42
Trésorerie passif			
TOTAL III		17 203 039,69	18 526 183,45
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		362 981 545,92	429 481 205,86

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

HOTEL TOUAT
PLACE DES MARTYRS ADRAR ADRAR
N° D'IDENTIFICATION 097142019004630

EDITION_DU.05/03/2019 15:39
EXERCICE 01/01/2014 AU 31/12/2014

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
Ventes et produits annexes		144 323 252,38	95 427 384,12
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			72 000,00
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		144 323 252,38	95 499 384,12
Achats consommés		-24 412 546,14	-21 481 439,90
Services extérieurs et autres consommations		-9 589 743,78	-3 058 920,86
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-34 002 289,92	-24 540 360,76
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		110 320 962,46	70 959 023,36
Charges de personnel		-49 454 402,39	-64 866 408,27
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 376 372,55	-2 942 532,42
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		56 490 187,52	3 150 082,67
Autres produits opérationnels		464 780,35	1 457 727,85
Autres charges opérationnelles		-138,14	-9 982,38
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-14 192 586,23	-13 894 539,60
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7 142 339,37	14 091 099,78
???? Comptes produits non classés ????		-6 049 066,96	-3 817 095,38
V- RESULTAT OPERATIONNEL		43 855 515,91	977 292,94
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		43 855 515,91	977 292,94
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		477 622,56	-3 764 190,70
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		145 881 305,14	107 231 116,37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-101 548 166,67	-110 018 014,13
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		44 333 138,47	-2 786 897,76
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		44 333 138,47	-2 786 897,76

HOTEL TOUAT
PLACE DES MARTYRS ADRAR ADRAR
N° D'IDENTIFICATION 097142019004630

EDITION_DU.05/03/2019 15:39
EXERCICE 01/01/2015 AU 31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
Ventes et produits annexes		138 696 723,43	144 323 252,38
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		660 000,00	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		139 356 723,43	144 323 252,38
Achats consommés		-18 050 781,70	-24 412 546,14
Services extérieurs et autres consommations		-13 903 995,07	-9 589 743,78
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-31 954 776,77	-34 002 289,92
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		107 401 946,66	110 320 962,46
Charges de personnel		-46 897 951,54	-49 454 402,39
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 212 077,28	-4 376 372,55
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		56 291 917,84	56 490 187,52
Autres produits opérationnels		27 131,55	464 780,35
Autres charges opérationnelles		-21 202,25	-138,14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-14 768 182,86	-14 192 586,23
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 444 919,74	7 142 339,37
???? Comptes produits non classés ????		-5 700 214,15	-6 049 066,96
V- RESULTAT OPERATIONNEL		38 274 369,87	43 855 515,91
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		38 274 369,87	43 855 515,91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-637 453,73	477 622,56
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		136 128 560,57	145 881 305,14
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-98 491 644,43	-101 548 166,67
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		37 636 916,14	44 333 138,47
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		37 636 916,14	44 333 138,47